

The following slides are the property of the authors and are provided on this website as a public service.

Please do not copy or redistribute these slides without the written permission of the listed authors.

For more information please contact [familyresearch@qf.org.qa](mailto:familyresearch@qf.org.qa)

الشرائح التقديمية التالية هي ملكية خاصة بالمؤلفين ، ويتم توفيرها في هذا الموقع كخدمة عامة . يرجى عدم نسخ أو توزيع و إعادة نشر هذه الشرائح دون الحصول على إذن كتابي من المؤلفين المدرجين .

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـ : [familyresearch@qf.org.qa](mailto:familyresearch@qf.org.qa)

# الأسرة المتشكلة عبر المجتمع الافتراضي :الواقع والتحديات "دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر الإنترنت"

إعداد

د. وليد رشاد زكي

مدرس علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية  
جمهورية مصر العربية

بحث مقدم للمؤتمر السنوي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة حول البحوث والسياسات  
الأسرية

الدوحة الفترة من 3- 4 مايو 2015

## أولاً: المشكلة البحثية

لماذا نجح الإنترنت في تشكيل علاقات ساهمت بشكل أساسي في تكوين أسر عبر مواقعها؟

• تنامت فكرة الزواج عبر الإنترنت علي المستوى العالمي , ونستشهد علي ذلك بعدد من الاحصاءات والدراسات.

1- علي المستوى العالمي : أوروبا وأمريكا .

2- علي المستوى العربي : مصر وقطر.

• وتتلور المشكلة البحثية في التعرف علي واقع الزواج عبر الإنترنت والتحديات التي تواجه الأسر المتشكلة من خلاله.

ثانيا: أهداف البحث: تنقسم أهداف البحث إلى هدف رئيسي وأهداف فرعية مشتقة منه .

1- الهدف الرئيسي:

يتبلور الهدف الرئيسي للبحث في التعرف علي واقع الأسر المتشكلة عبر الإنترنت وطبيعة العلاقة الأسرية المتأسسة خلال زواج الإنترنت.

## 2- الأهداف الفرعية : تتبلور في التعرف علي الآتي :

أ: الخصائص الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية لبعض الذين فضلوا هذا النمط من الزواج وتكوين الأسر.

ب: آليات الزواج عبر الإنترنت , بهدف التعرف علي المواقع والصفحات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسهل فرص التعارف والزواج .

ج: طبيعة العلاقة بين المقبلين علي زواج الإنترنت خلال فترة الخطوبة , والتحديات التي واجهتهم خلال هذه الفترة.

د: ردود أفعال العائلة تجاه هذا النمط من التعارف والزواج سواء بالقبول أو الرفض .

هـ: التحديات التي تواجه الأسر المتشكلة عبر بوابات المجتمع الافتراضي .

ز: الرؤية المستقبلية للأسرة التي بدأت زواجها عبر الإنترنت استنادا إلي رأي الحالات الميدانية.

## ثالثا: منهجية البحث

- اعتمد البحث علي أسلوب دراسة الحالة , وتم تصميم دليلين للمقابلة الأول يطبق علي الأسر التي بدأت تعارفها عبر الإنترنت, والثاني لبعض حالات المقبلين علي الزواج .
- تم تطبيق دليل المقابلة المتعمقة علي عدد اثني عشر حالة , منهم تسعة من الأسر التي تزوجت عبر الإنترنت , وثلاثة من المقبلين علي الزواج.
- **وحول دليل الأسر:** يتكون من ست محاور يتمثل الأول في البيانات الأساسية , والثاني تناول لطريقة التعارف عبر الإنترنت , والثالث تناول فترة الخطوبة ومشكلاتها , والرابع تناول للزواج وتحدياته , والخامس تناول للتفاعلية مع العائلة بعد الزواج , والسادس تناول للرؤية المستقبلية بعد الزواج .

## • حول دليل المخطوبين:

تناول أربع محاور تمثل الأول في البيانات الأساسية , والثاني تناول لطريقة التعارف عبر الإنترنت , والثالث تناول لفترة الخطوبة ومشكلاتها , والرابع تناول رؤيتهم حول مستقبل الزواج عبر الإنترنت .

# أبرز نتائج الدراسة:

## ● الإنترنت سوق للزواج :

1- تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت الدور الأكبر في

التعارف من أجل الزواج , فسبعة من المتزوجين تعارفوا عبر الفيس بوك , وحالتين من خلال الفيس بوك وتويتر , وحالة من خلال البريد الإلكتروني , وحالة تمت التعارف بينهم من خلال موقع للهندسة مجال تخصصهم.

2- زواج الإنترنت عابر للحدود.

## ● تحديات الأسر المتشكلة عبر الإنترنت .

- 1- تحديات قبول الأسر لهذا النمط من الزواج .
- 2- السلطة الأبوية بين جدل الإبقاء والتفكيك .
- 3- تحدي الثقة في الخطوبة والزواج .
- 4- تحديات تقليدية لأسر غير تقليدية .
- 5- تحدي فهم الآخر والتفاهم .

• رؤي الميدان حول مستقبل هذا النمط من الأسر

• رهانات المستقبل لدي الأسر المتشكلة عبر الإنترنت :

اختلفت رهانات المستقبل بين التفاؤل والخوف , فنجد أن بعض الحالات كانت متفائلة بهذا النمط من الزواج الذي تأسس علي التفاهم المشترك , وبين خوف بعض الحالات من الدخول في تواعدات وعلاقات جديدة عبر الإنترنت .

# رهانات المستقبل لدي المقبلين علي الزواج

- أما حالات الخطوبة فقد بدت أكثر حيطة عند التحدث عن أسرتهم المستقبلية , وربطوا بين ذلك وبين التفاهم والتعارف الجيد , وخصوصا في مرحلة ما قبل الزواج .

## خاتمة

- وفي النهاية يمكن القول أن هناك تنامي في التعارف عبر الإنترنت بالشكل الذي يؤسس لعلاقات زواج يتوقف نجاحها - كما بدا من نتائج الدراسة الميدانية - علي مدي صدق الطرفين ومدي قبول العائلتين , ويبقى المجال خصبا لاجراء استطلاعات للرأي حول آراء الشباب في زواج الإنترنت علي الصعيد العربي بالشكل الذي نستطيع من خلاله تقديم خريطة معرفية حول طبيعة ورؤي الشباب خصوصا حول هذا النمط من الزواج.